المرفقين والميامن قبل المياسر والترتيب **باب** ما يخرج من
الذكر وهي أربعة أشياء أولها البول وفيه الوضوء والمني وفيه الغسل
والمذي وفيه الوضوء ويغسل منه الذكر كله والودي وهو ماء أبيض
خاثر يخرج عقب البول **فصل** قال محمد بن الحسن من توضأ بعلم
وتيمم بعلم واغتسل من الجنابة بعلم وصلى بعلم كان فضله عظيما
عند ربه ومن يعمل للكتاب به وتهاون بدينه وإنا لله على مصيبته
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

كتاب الصلاة

وقت صلاة الظهر ثلاثة أوقات أولها زوال الشمس وآخرها أن يكون
ظل مثله وما بين هذين وقت والذي يستحب من ذلك إذا ذهب الظل
ذراعا ويزاد في القايلة ذراعا ووقت صلاة العصر ثلاثة أوقات أولها
خروج وقت الظهر وذلك تمام القامة من ظل الزوال وآخرها تمام القامتين
وما بين هذين وقت واسع والذي يستحب من ذلك أن تصل العصر
والشمس بيضاء نقية ووقت صلاة المغرب واحد إذا غابت الشمس ولا
بد للمسافر أن يمد ها الميل ونحوه ووقت صلاة العشاء ثلاثة أوقات
أولها إذا غاب الشفق وهي الحمرة التي في المغرب بعد الغروب يكون بعدها
بياض وآخرها إلى ثلث الليل وما بين هذين وقت والذي يستحب من ذلك أن
تؤخر بعد مغيب الشفق قليلا ووقت صلاة الصبح ثلاثة أوقات
أولها طلوع الفجر وهو البياض المعترض في الأفق وآخرها الإسفار
الذي إذا فرغ من الصلاة بدا حاجب الشمس وما بين هذين وقت
واسع والذي يستحب من ذلك الإغلاس والخروج بالحديث مشتبكة
فصل وفي رواية أخرى عن عمرو بن العاص أنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن أوقات الصلوات فقال وقت صلاة
الصبح

٢

الصبح ما لم يطلع قرن الشمس الأول ووقت صلاة الظهر إذا زالت
الشمس عن وسط السماء ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس
ويسقط قرنها الأول ووقت صلاة المغرب إذا غابت الشمس ما لم
يسقط الشفق ووقت صلاة العشاء إذا غاب الشفق إلى نصف
الليل **ثم أعلم** صلى الله عليه وسلم أن الذي تفوته صلاة العصر
مثلا عن حدها الذي حد لها كأنما وتر أهله وماله إعظاما لها وتنبيها
عن مكانتها لا يشغلكم عن أدائها شاغل ولا تهاونوا بواجبها لما هو
فيه من أمر تجارته وأشغاله وشغلي الدنيا عن الآخرة يوم تلقى
عليه كتابه ربه إذ يقول ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين
الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون وقال في آية أخرى
ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من
يشاء بغير حساب وقال صلى الله عليه وسلم الصلاة في أول
الوقت رضوان الله وفي وسطه مغفرة الله وفي آخره عفو
الله ولا يكون العفو إلا عن تفريط فجلس أحدكم حتى إذا اصفرت
الشمس وكانت بين قرني الشيطان قام فنقرها كنقر الديك في
الحب لا يذكر الله فيها إلا قليلا فذلك الذي أخر صلاته إلى آخر
وقتها وتخير أمر التشبه بأفعال المنافقين **قال الله جل جلاله**
إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة
قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين
بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له
سبيلا فلذلك الذي أخر صلاته إلى آخر وقتها تخير أمر التشبه بأفعال
المنافقين أعاذنا الله من ذلك بمنه **فصل** روي عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه أنه قال من سمع النداء ولم يجب فلا صلاة له

Copyright © King Saud University